

شرح لامية شيخ الإسلام | المقدمة | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أحمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم شيخ الإسلام لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية المتوفى عام سبعمائة وثمانية وعشرين للهجرة. وعدد وافياتها ستة عشر بيتاً. ذكر فيها بعض أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة - [00:00:04](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا - [00:00:34](#)

وان يزيدنا علماً وان يجعلنا واياكم من اوليائه المتقين وحزبه المفلحين. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون احبتي في الله هذا الدرس في هذا اليوم نأخذ فيه باذن الله عز وجل متناً لطيفاً لكنه يتكلم عن فن عظيم - [00:00:57](#)

يتكلم عن علم جليل الا وهو علم الاعتقاد واصول اهل السنة والجماعة فيه وهذا المتن هو لا ميت تنسب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اما مؤلفها فهو علم من اعلام الاسلام. ورجل جمع بين العلم بالنقل والعقل - [00:01:22](#)

وتوسع في فنون عديدة وفتح الله عز وجل له من العلوم والمعارف منذ صغره الى ان مات رحمه الله ووقته معمر بالعلم وقته معمر بالعلم. حتى انه ترك جملة من اللذات المباحة. بل والمشروعة. كل ذلك - [00:01:51](#)

لان قلبه كان منكبا على العلم ولما دهمه من الامور العظام التي تحملها وكان اهلاً لذلك هذا العلم هو الامام المجدد شيخ الاسلام العلامة احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:02:16](#)

وهو من علماء القرن السابع الهجري ولد عام ست مئة وواحد وستين. وتوفي عام سبع مئة وسبع وعشرين وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رجل اذعنت لعلمه علماء المذاهب الاربعة بل وعلماء الطوائف - [00:02:38](#)

فان المخالفين له. قبل الموافقين كانوا يعرفون جلالة قدره. وسعة علمه. وكثرة محفوظه وسيلان ذهنه وطلاقة لسانه رحمه الله حتى ان اهل المذاهب كانوا يستفيدون هنا من علمه في مذاهبهم التي هم متخصصون فيها - [00:03:07](#)

وقد الف العلماء في بيان سعة علمه ودقة فهمه المؤلفات. عبر اه سنوات عديدة اذا جمع بعضها في اه اقول مجلدات اه مستقلة في هذا الباب. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:03:33](#)

كان بحراً في علم القرآن وعلومه. تفسير وما يتعلق به. وفي علم الحديث حفظاً وفهماً وفي الفقه لا سيما الفقه الحنبلي فانه كان من المجتهدين فيه. العارفين باختلاف رواياته. العالمين - [00:03:53](#)

بالراجح والمرجوح منها. وكذلك ايضا المذاهب الاخرى وكان عالماً بل بحراً من بحور العلم في علم الاعتقاد. بل وفيما يطرحه علماء الفلسفة والكلام ولذا الف مؤلفات رد فيها على علماء على اهل الفلسفة والمنطق - [00:04:13](#)

وعلماء الفرق الاخرى المخالفة للسنة رد عليهم بالمعقول قبل المنقول ككتابه درء تعارض العقل والنقل. ورد في كتابه منهاج السنة على الرافضة وبين كيف دخلت عليهم الطوائف الاخرى كمذهب الجهمية والمعتزلة وكذلك ايضا اه مذهب الخوارج وغيرها حتى اصبح مذهبهم - [00:04:42](#)

اه محلاً تتجمع فيه كل البدع والضلالات. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انبرأ تصحيح العقائد وبيان اصول مذهب اهل السنة

والجماعة وتجليتها. كان الزمن الذي ولد فيه بل الذي عاش فيه شيخ الاسلام كان السائد - [00:05:12](#)

مذهب الاشاعرة حتى ان جملة من الناس بل ومن طلبة العلم كانوا يعتقدون ان مذهب الاشاعرة هو مذهب اهل السنة والجماعة حتى
قيض الله هذا العلم فجعل ذلك وبينه وحرره والف الرسائل الصغيرة والكبيرة حتى اودي - [00:05:34](#)
في سبيل الله اذى كثيرا فلحقته الابتلاءات وسجن رحمه الله سبع سجنات حتى مات في القلعة في السجن كل ذلك لاجل نصرة
السنة. وتحريرها وبيانها والرد على الطوائف. ومن الرسائل اللطيفة هذه الرسالة - [00:05:57](#)
موسومة باللامية تنسب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. والشعر الذي فيها شعر فقيه وليس شعر اديب وغالبا اشعار العلماء
والفهاء يؤلفونها لمقصد يؤلفونها لمقصد. ولذا لا يطيلون في ذكر المترادفات. او الاتيان بابيات لا علاقة لها بالمقصود - [00:06:17](#)
وانما تجد كل بيت متضمن معاني. وهي المنظومات العلمية المسماة سواء كانت في باب الاعتقاد او اه علوم القرآن تجويدا او تفسيراً
او المصطلح او غيرها. ومنها هذه الرسالة لشيخ الاسلام ابن - [00:06:46](#)
ابن تيمية رحمه الله وله رسائل منظومة عديدة. من ضمنها رسالة الفها رحمه الله تعالى في القدر وذلك ان رجلا من اليهود كان انشد
ابيات يسيرة قرابة خمسة ابيات آآ فيها - [00:07:06](#)
الاعتراض على مسائل القدر على وفق مذهب اهل السنة والجماعة فكانت تدور هذه الاسئلة الابيات على الفقهاء اها حتى وصلت
الورقة لشيخ الاسلام رحمه الله فقلبها وانشد الرد عليها بمنظومة هي منظومة - [00:07:28](#)
في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهي موجودة في ضمن مجموع الفتاوى في كتاب القدر له رحمه الله تعالى وتلميذه ابن
ابن القيم رحمه الله ايضا نظم نظم العلماء الفقهاء والمشهور من نظمه النونية التي قرر فيها - [00:07:48](#)
اصول اهل السنة والرد على الطوائف في ما يصل تقريبا في بعض المنظومات الى سبعة الاف بيت رحمة الله تعالى عليهم المتن الذي
بين ايدينا لشيخ الاسلام رحمه الله اشتمل او يعني هو في ستة عشر بيتا - [00:08:08](#)
اشتمل على ما يقرب من ست من ستة من ست عشرة اه اصل من اصول اهل السنة والجماعة هذه الاصول شيخ الاسلام رحمه الله
اشار اليها على سبيل الايجاز والاختصار. من غير ذكر الدليل والتعليم - [00:08:32](#)
على سبيل الايجاز والاختصار من غير ذكر الدليل والتعليم. وهي مسائل محل اجماع بين اهل السنة والجماعة ولم يخالف فيها الا
مبتدع لم يخالف فيها الا مبتدع. ولذا تجد احيانا حينما يتكلم اهل العلم على المسائل التي تعتبر محل اجماع ما - [00:08:52](#)
في ذكر الدالة لكن قد يذكرون المحترافات فقط. وهذه الاصول ستأتي معنا ان شاء الله في ضمن الابيات ننظر اليها ان شاء الله.
ونتكلم على ما يفتح الله عز وجل من من العبارات التي توضح المقصود من غير اطالة ايضا كما هو منهج هذا الشرح - [00:09:13](#)
- [00:09:36](#)